صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وجميعها تزرع على المطر وربما زرع بعضها على ماء العيون والشعير والذرة أكثر الحبوب وجودا ويزرع فيه على العيون البطيخ الأخضر والأصفر والقثاء والباذنجان والدباء والملوخيا والهندبا والفجل والكراث والبصل والثوم .

وأما فواكهه ففيه الرطب والعنب والموز والتفاح والسفرجل والليمون وغير ذلك .

وأما رياحينه ففيه التامر حناء ويسمى عندهم الفاغية بالفاء وغين معجمة وياء مثناة تحت وهاء في الآخر .

وأما مواشيه ففيه الإبل والضأن والمعزبكثرة والبقر بقلة وبه من الخيل ما يفوق الوصف حسنه ويعجز البرق إدراكه .

وأما وحوشه ففيه الغزلان وحمر الوحش والذئاب والضباع والثعالب والأرانب وغيرها .

وأما طيوره ففيه الحمام والدجاج والحدأة والرخم .

الطرف السادس في قواعده وأعماله وفيه ثلاث قواعد .

القاعدة الأولى مكة المشرفة وفيها جملتان .

الجملة الأولى في حاضرتها .

وقد ذكر العلماء رحمهم ا لها ستة عشر اسما مكة بفتح الميم وتشديد الكاف المفتوحة وهاء في الآخر كما نطق به القرآن الكريم في قوله تعالى (وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة) سميت